

٣٨. التمام في أحاديث الأحكام (باب اللعان) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

باب لعالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل فلان فقال يا رسول الله أرايت لو لو وجد احدا امرأته على امرأته على فاحشة كيف

يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت عن مثل ذلك. فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألته - [00:00:25](#)

وقد ابتليت بهم فانزل الله الايات في سورة النور فكلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة قال

ناولني ولا والذي بعثك بالحق ما كذبت علي ثم دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فوعدها كذلك قالت لا - [00:00:50](#)

الذي بعثك بالحق انه لكاذب. فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات ثم ثنى بالمرأة. ثم فرق بينهما رواه مسلم ما تعريف اللعين؟ شهادات

مؤكدة بايمان. مقرونة بلعن من جهة الرجل وبغضب من جهة المرأة - [00:01:10](#)

تقوم مقام ماذا من يكمل؟ حدي القذف للرجل والزنا للمرأة. يعني اللعان يقوم مقام ماذا هذين الحدين؟ يعني شهادات مؤكدة بايمان

نعم مقرونة بلعنة او غضب ان الرجل عندما يلائم المرأة يقول لعنة الله عليه. كما سيأتي والمرأة تقول غضب الله عليها - [00:01:30](#)

نعم وايهما اشد والغضب ام اللعن؟ لعن لأ الغضب اشد اتفاق اهل العلم. قالوا الغضب اشد فجعل الغضب في جانب المرأة كما قال كما

قال تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. لماذا؟ لان اثم المرأة في الكذب في اللعان اعظم من اثم الرجل -

[00:01:53](#)

اسم المرأة سيؤدي الى ماذا؟ الى افساد الفراش والى ادخال ولد ليس ولد زوجها فيكون اثم اعظم. فلذلك رتب الله الغضب على ذلك.

ما الحكمة من اللعن اصلا ولماذا سمي لعانا؟ هو سمي لعانا تغليبا لجانب الزوج. لان الزوج هو الذي يقول لعنة الله علي. ان كنت من

الكاذبين - [00:02:13](#)

اصبح مخرجا للزوج. لان الزوج لو رمى زوجته بالزنا ليس عندنا حال الا من ثلاثة احوال. الحال الاول لا يأتي ببينة فيقام عليه حد

الرجل الحال الثاني الا يأتي ببينة وتقر هي. تقر بالزنا. فكذلك يقام عليها ماذا؟ حد الرجل. الحال الثالث لا يأتي ببينة وهي تنكر -

[00:02:35](#)

ولا قلنا ان الزوجة يحد حد القتل فهذا فيه يعني آآ اجحاف بالزوج لان من النادر جدا ان يتهم الزوج زوجته بالزنا ويكون ماذا ويكون

كاذبا. لان هذا يعني يجر العار عليه - [00:02:57](#)

نعم فهو كذلك قد يكون كاذبا فمراعاة لحق الزوج وحق الزوجة كان اللعان. فان اتهما بالزنا وجب عليه ان يلاعن. فان لم يلاعن ما

الحكم اللي يلاعن ما الحكم ضرب حد القذف. طب لو ضرب حد القذف يفرق بينهما؟ لا. هو لم يلاعن اصلا. الفرق لا تكون الا باللعب -

[00:03:16](#)

طيب ما شروط اللعان وما صفته؟ يتكلمون عن شروط اللعان وعن صفته؟ شروط اللعان نعم ان يكون ان تكون المرأة التي يقذفها ان

تكون عاقلة. لماذا؟ لان شروط الادعان هي شروط حد القذف التي ستأتي معنا في كتاب الحدود. لكي يقام حد - [00:03:42](#)

القذف على القاذف لابد ان يقذف امرأة عاقلة عكس مجنونة صغيرة سوي لها دي فيها خلاف. بعضهم قال هذا ليس بشرط بل لو قذف

امراً صغيرة يمكن وطؤها تحد. وهذا هو الازهر - 00:03:56

واضح؟ فالصغر ان اظهر لانه ليس شرطاً لانه قد بنت العشر مثلاً صغيرة لم تبلغ وبطوطة. ان تكون عفيفة فلازم تحدي القبر اذا قال فماذا؟ الفاسقة. واضح هذا؟ ان تكون مسلماً. فيها خلاف ايضاً - 00:04:11

في الزوجة المسلمة. الاظهر ان الصحيح انه لابد من هذا الشرط. لماذا؟ لانه لو قذف الذمية لا يحد. انما ماذا يعذر. فكذلك لو كان له زوجة ذمية وقذفها. وهذه الزوجة عاقلة وكبيرة وعفيفة. فما ما يلزمه - 00:04:27

لأ القاضي يعززه واضح حاجة؟ فلكي يلاعن لابد ان يلاعن امرأة يثبت عليه حد حد القذف اللي اتهمها بالزنا فيصح لي عني الكتابي. يصح لعاني يصح لعاني الكتابية. ولكن هذا مبني على قول من قال بان الاسلام ليس شرطاً في اقامة حد القذف. واضح؟ اما الجمهور يقولون بان الاسلام شرط في اقامة حد القدر - 00:04:47

كذلك اشترطوا في اللعان ان يكون بحضرة القاضي وان يكون في المسجد مذهب من الائمة الاربعة لابد ان يكون في المسجد. لماذا؟ قالوا تعظيماً للايمان وترغيباً لهما وتخويفاً لهما تخويفاً لهما من الكذب - 00:05:15

كذلك قالوا لابد ان يكون بالعربية فيلا فان لم يستطع بالعربية تقرأ له الالفاظ ان يترجم له معناه. والظاهر ان هذا ليس بشرط. وان كان الجمهور قد اشترطه. نعم فله ان يلاعن بغير - 00:05:29

ان كان ليحسن العربية نعم كذلك لابد ان يكون باذن القاضي. فان لعن قبل اذن القاضي يعني حضره عند القاضي مجلس القضاء ولعن قبل ابن القاضي لا يعتبر هذا اللعن. طيب - 00:05:42

الا على كذلك لابد ان يبدأ الزوج باللعان. لماذا لابد ان يبدأ الزوج باللعان هو الذي يدعي اتهموه بالزنا. نعم فيشهد على نفسه اربع تقول اشهد بالله انها اربع مرات وفي المرة الخامسة يقول لعنة الله عليه ان كنت من الكاذبين - 00:05:54

ثم يأتي دور المرأة لتلاعن فتقول اشهد بالله انه اشهد اشهد بالله انه من الكاذبين. ثم في المرة الخامسة تقول غضب الله علي ان كان من الصادقين نعم كما آ ورد في الايات في سورة النور - 00:06:14

غضب الله علي ان كان من ان كان آ من الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه كان من الصادقين لو كان هو يتهمها وكان صادقاً وهي تنفي هذا. فتقول هذا في الخامسة - 00:06:28

نزلت فيه عويضة العجلاني وشريك ابن سحماء واللعان تعدد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والتعدد لا يعني تعدد نزول الآية بل اية نزلت مرة في شريك ابن سحماء وعويضة العجلان اتهم امرأته بشركة حماء وحدثت كذلك مع هائل ابن امية يعني حدث - 00:06:51

مرتين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب قال يعني حكمة الذي جعل الرجل يقول لنا واشد للمرأة يعني واضح الحكمة ان المرأة ادخلت على زوجها ما ليس؟ - 00:07:08

ولدا ليس له وارسلت فراشه فكان ذنبه اعظم من ذنب الرجل. كان ذنبه اعظم من ذنب الرجل. نعم ربما يعاقب انسان. نعم هكذا قال اهل العلم. اهل العلم قالوا في هذا في هذا الموضوع. اخونا يقول هو سأل - 00:07:29

قبل ان يبتلى بهذا. فهذا فيه دليل ان الانسان ينبغي الا يسأل عن شيء. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسوءكم. وكان الصحابة يكرهون عنان - 00:07:59

يسأل احد عن مسألة لم تقع. ان يسأل احد من العلماء عن مسألة لم تقع. هم. وجاء رجل الى ابن مسعود فسأله عن مسألة فقال او وقعت تلك؟ فقال اجمنا اذا - 00:08:09

اذا يعني ارحنا يعني لا تسألني عن شيء لم يقع نعم لم يبتلى بي وتسأل ماذا افعل اذا حدث كذا؟ نعم. سأل فلان فقال يا رسول الله أرايت لو وجد لو وجد احدنا امرأة على فاحشة كيف يصنع؟ قال انت - 00:08:19

تكلم تكلم بامر عظيم فدل هذا انه من من العظيم جدا ان يخبر الرجل ان امرأته وقعت في فاحشة. عياذا بالله تعالى وان سكت سكت على مثل ذلك. كيف يسكت على آ امرأته التي آ التي - 00:08:37

فلم يجبوا. قول وان سكت سكت على مثل ذلك. مثل ذلك تعود على ماذا على امر عظيم يفهم منه او ها هو ده ممكن يعني مناسب ان

يتكلم عن حكم اللعان اصلا - 00:08:49

متى يكون اللعان واجبة؟ لو احواله. متى يكون واجبا؟ ومتى يكون محرما؟ من يقول متى يكون العين واجبا؟ لا حتى لو انتشر هذا الامر. لا لو ولو انتشر - 00:09:04

يكون يكون جائزا نتكلم عن جائزة حتى تفهم يكون جائزا اذا علم انها زالت رآها تزني. تمام يكون جائزا ويكون محرما اذا ادعى عليها كذب عليها يكون محرما. ويكون واجبا اذا حملت من غيره. لانها لو حملت من غيره - 00:09:22

لابد ان ينفي هذا الولد ولا يمكن ان ينفيه الا باللعب كما سات ليمنك نفي الولد باي طريق باجماع اهل العلم الا باللعان في هذه الحالة لو سكت سيكون نسب ولدا اليه ويعلم انه ليس ولد وانا محرم. هذا كبيرة من الكبائر بالنبي عليه الصلاة والسلام سماه كفر كما سيأتي في الحديث - 00:09:44

سماه كفرا نعترف بهذا رعي الغنم قال من ابوك؟ قال هذه مسألة اخرى سيتكلم عنها ذكرني بها ستأتي بعد قليل. لكن يكون ماذا يكون واجبا في حالة واحدة فقط اذا حملت من غيري تأكد انه مثلا كان مسافرا ولم يجامعا - 00:10:03

ثم اتى فوجدها حاملا نعم فعلا تيقن انها زالت. ولم تدعي اكرها ولا وطننا مثلا. متأكد انها زالت الان وليس شرطا في اللعان ان يراها تزني لابد ان تفهموا هذه المسألة. ليس شرطا في اللعان ان يراها ماذا - 00:10:21

تزني بل قد يستفيض انا عنده بالتواتر مثلا انها زنت او انها حملت. فهمت؟ فله ان يلاعن بغلبة الظن طيب متى يكون اللعان مكروها او يستحب تركه؟ نتكلم عن جائزا - 00:10:36

يكون مكروها نحن واذا قلنا واجبا ومحرما وجاء اذا متى يكون مستحب تركه او يبكرها اذا تابت اذا زالت وتابت الافضل الا يلعنها. يستر عليها ويبقيها. يستر عليها ويبقيها لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. الحديث في هذا كثيرا استحباب ستر مسلم - 00:10:51

وتأتي هي تخبر بذلك بعد سنوات انها قد تابت ولكن لماذا تخبره حتى تظن انها لابد ان تستحله يعني فعلم توبة صدق التوبة في الافضل ان يستر عليها والا الا يلاعنها يعني - 00:11:10

نعم وان اراد ان يطلقها يطلقها. لكن الافضل ان الا يلاعنها. طيب قال من سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام كانه كره مسأله. فلما كان بعد ذلك اتاه - 00:11:28

فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فانزل الله الايات في سورة النور. فتلون عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة. يعني تحذيرا له من الكذب على امرأته - 00:11:43

قال لا والذي بعثك بالحق يعني لا يعد لم اكذب يعني. وينفي وانا ماذا؟ ينفي الكذب. والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها النبي عليه الصلاة والسلام كذلك. فدل على ان القاضي يستحب له ماذا؟ ان يعظهما قبل اللعن - 00:12:02

حتى آ لا يكذب لان لابد ان احدهما كاذب. قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب. فبدأ بالرجل فشد اربع شهادات بالله ثم فاز المرأة ثم فرق بينهم قوله ثم فرق بينهما. استدل به بعض اهل العلم على ماذا؟ التأييد. لا - 00:12:21

ان الفرق لا تقع بنفس اللعان وهذا مذهب الاحناف انا بسألك فيها ثلاثة اقوال هل الفرقة تقع بنفس اللعان؟ هذا مذهب الجمهور وهذا هو الصحيح. يعني اول ما ينتهي تنتهي الزوجة من اليمين الخامس - 00:12:39

حرمت عليه تحريما مؤبدا تمام؟ عند لمبة اربعة الى الاحناف الاحناف يرون ماذا؟ انه لابد ان يحكم القاضي بماذا بالفرقة فهمت ما الذي يترتب على هذا الخلاف؟ الذي يترتب على هذا الخلاف انه لولا لو لم يحكم القاضي بالفرقة وماتت هذه المرأة قبل ان يحكم القاضي بالفرقة سترسه - 00:13:00

ما زالت زوجته مثلا انت يالا فالأزهر الا تحدث الفرقة ماذا؟ بنفس اللعان لانه سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في المتلاعنين الا يجتمعا ابدا وهذا مذهب الجمهور - 00:13:22

ان الفرقة تحدث ماذا بنفس اللاعب ايضا يترتب على هذا ان الاحناف يرون ان الزوج له ان يرجع زوجته بعد ذلك لو تم اللعان اذا

اكذب نفسه وهذا القول قال به شيخ الاسلام ايضا - [00:13:34](#)

شيخ الاسلام والاحلاف يرون ان الزوج اذا لعن امرأته لماذا حرمت عليه تحريما مؤبدا؟ ما العلة في هذا؟ ما العلة في انها حرمت عليها تحريما مؤبدا من يذكر العلة؟ لا - [00:13:51](#)

في اول كتاب النجاح في عندما تكلمنا عن المحرمات من النساء الم نقل انه يحرم نكاح الزانية؟ وهذا مذهب الحنابلة حكم اللعان الفرقة المؤبدة في اللعان دليل على صحة مذهب الحنابلة. الم نقل من مفردات المذهب عند الحنابلة ان نكاح الزانية باطل -

[00:14:03](#)

الام الاربعة قالوا ان الزنا ليس باطل. النكاح صحيح يأثم. اذا ابقى امرأة زانية على ذمتها يكون اثما. لكن النكاح صحيح. لكن ما دام الحنابلة ان النكاح ماذا باطل يدل على صحة مذهب الحنابلة مسألة اللعان لا في معنى. ما وجه الاستدلال بها - [00:14:26](#)
ان هذا الرجل الان يشهد ان امرأته ماذا؟ زانية وحكمت الشريعة بماذا؟ بالفرقة بينهما تفريقا مؤبدا. فاذا حكمت الشريعة بالتفريط بعد النكاح بالزنا من باب اولى ان تحكم بماذا بالابتداء واضح هذا؟ الم يقل الم يقل الفقهاء؟ القاعدة في قاعدة فقهية انه يغتفر في الاستدامة ما لا يغتفر في الابتلاء؟ فاذا - [00:14:41](#)

في الاستدامة وجود الزنا فمن باب اولى الا يغتفر في الابتداء. فهمت هذه المسألة؟ فهمتها؟ يعني اذا قلنا انه لا يجوز ان ان يبقى امرأة زانية كما في اللعان نعم فمن باب اولى ماذا؟ الا يبتلي نكاحها. الا يبتلي نكاحها. طيب. نعم. يقولون - [00:15:07](#)
في الاستدامة من يغتفر في الابتداء؟ يغتفر في الاستدامة في الدوام ما لا يغتفر في الابتلاء. ادي قاعدة لها فروع كثيرة كما هو معلوم ومن القاعدة يغتفر في في الاستدامة ما لا يغتفر في الابتدائي. نعم. يعني مثلا من الابتدائي مثلا من الابتلاء - [00:15:27](#)
مثلا لطبخ خاليا للنكاح مثلا. هل يجوز في اول الزواج مثلا يقول لرجل لمراته نعم ساتزوجك هي تقول لو اتزوجك بشرط الا تطئني. هل هذا شرط صحيح؟ شوف التلفاز. طيب. طب بعد الزواج اشترطت عليه هذا سابقى معك بشرط الا تطئني - [00:15:47](#)
كل هذا شرط صحيح اسقط حقه في الجماع. فنادى في حل استلامه. المهم يعني. هنا نقول ماذا الذي نتكلم عنه مسألة ان الادعاء بنفسه فرقة مؤبدة. طب عند شيخ الاسلام والاحناف يجوز ان يرجع اليها في حالة ما هي الحالة - [00:16:07](#)
اكذب نفسه وكيف يكذب نفسه؟ اليس من الممكن ان يتواتر عند هذا الرجل ان امرأته وزنت ثم يتبلى بعد ذلك ان هذا التوتر كان باطلا وانها ليست زانية. فاذا اقدم نفسه يرجع اليها. لكن ماذا يلزمه؟ اذا اكذب نفسه؟ حد القتل - [00:16:25](#)
حد حد القدح سيتزوجه اذا شاء فهمت؟ لكن الجمهور لا يجوز الآن طيب ايضا المساجد التي تتعلق باللعان مسألة لو ان رجلا مثلا عيادا بالله تعالى كان مسافرا مثلا فاتى واجد - [00:16:43](#)

حاملها فاخبرتها انها اغتصبت. هو يثق في دينها ويعلم صدقها. ماذا عليه ان يفعل في هذه الحالة الاربعة عليه ان يفعل يا نسي يا الولد. قلنا منذ قليل اللعين يجب في حاله. ما هي الحالة؟ اذا حملت - [00:16:58](#)
فالائمة الاربعة قالوا يجب عليه ان يلاعنها ويتهمها بالزنا. وده القول العجيب يعني لانه الان متيقن انها ماذا ليس الزانية والمغتصبة ليست زانية ما هو في العين سيشهد لها بالزنا. يقول اشهد بالله العظيم انها زانية صحيحة. هي لها زانية؟ فالان اوجبوا عليه ماذا؟ ان يرميها بما - [00:17:18](#)

يتيقن انها بريئة منه. وفي نفس الوقت ليس هناك اي طريق في الشريعة لنفي الولد الا اللعين. فهمت؟ فلذلك الائمة الاربعة ينقلب هذا القول لكنه قول ضعيف جدا. لماذا؟ قال ففي هذا ابن القيم وابن تيمية وقالوا له ان يلاعن على نفي الولد - [00:17:43](#)
يعني ابن القيم الكمية اجازوا ماذا اللعان؟ على نفي الولد فقط. يعني يقول امام القاضي اشهد بالله العظيم اضع شهادته للعين يكون منه فقط ليس من المرأة. لان المرأة لن تلعب اصلا. فالعكس - [00:18:00](#)

يكون من ماذا من جهة واحدة من جهة هو يقول اشهد بالله العظيم انها ماذا؟ ان ان هذا الولد ليس ابني. ليس لي اقول ولد زنا. نعم. لانها ليست زنية. ان هذا ولد ليس ابني - [00:18:10](#)
فدلاعا على ذلك انتفى الولد ونسب لأمه وبقي الزواج. هذا خلاف الائمة الاربعة. اذ لعن على هذا انتفى الوالد ونسب الى من لنا وفي

العام ينتسب للولد الى امه. ولا ينتفسخ العقد. يبقى الزواج. وهذا بقوله في تيسير لن هذه نازلة قد تحدث - [00:18:23](#)

هذه قد تحدث وليس لها علاج الا الا هذا المذهب. نعم؟ كيف وهي ليس قادرة على ليس القادر على من؟ هو لا يلعب لا يلعب الان

على على المرء لا يلعب المرء. هو يلعب على ماذا على الولد. يقول اشهد بالله يشهد اربع شهادات ان هذا الولد - [00:18:43](#)

هذا يسمى الامين العام. هذا يسمى العام عند شيخ الاسلام وهذا لعل ان يكون فيه ماذا لن يكون في شهادات المرأة شهادات المرأة لا تعتبر هنا. ام عند الجبنون اوجبوا عليه ماذا؟ ان يلعبها بالزنا حتى ينفي هذا الولد. وهذا فيه اشكال - [00:19:03](#)

ذكرت انه الاية التابعة للزنا ويتيقن انها ليست زانية. نعم! وصبت لأ طبعاً لا تأتي بما بينها. ولا تأتي لا تقصد يعني هي حامل يعني؟ لا حامل. نعم! لأ هناك خلاف بينها تقصد ما الذي سيترتب على هذا؟ اخونا يسأل - [00:19:21](#)

لو ان المرء رجل متزوج امرأة. وادعت انها اغتصبت هذا فحملت من هذا من هذا الاغتصاب. هل يقبل قوله ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم سيأتي ذكره في كتاب الحدود. وهي مسألة ماذا؟ مسألة المرأة اذا حملت - [00:19:40](#)

نعم؟ وكانت غير متزوجة او كان زوجها غائبا عنها واتفق الشهود ان هذا الزوج ماذا؟ لم ياتي هذه المرأة منذ سنتين فحملت عندنا ثلاث حالات المرأة متزوجة. امرأة متزوجة حملت وزوجها حاضر - [00:19:54](#)

باتفاق اهل العلم ليس للزوج ان يقول هذا ليس ابني. ولا ان يتهمها بالزنا الا باللعن امرأة متزوجة وزوجها غائب غيبة بعيدة وحملت نعم هذه لا يحتاج معها الى يحتاج معها الى لعل بل يرفع امرها الى القاضي - [00:20:11](#)

اختلفوا اضافة امراة للقاضي هل يقام عليها حد الزنا ام لا؟ المالكية يقولون يقام؟ الجمهور يقولون لا يقام. ستأتي هذه المذهبين بالحدود. فهمت؟ لان المالكي عندهم مات ان الحمل بينة الزنا - [00:20:26](#)

الحالة الثالثة ان تكون غير متزوجة نفس الخلاف وقع فيها. نعم المالكية يقولون يقام عليها الحد الا اذا ادعت انها اوتيت وهي نائمة اغتصبت واضح هنا؟ الجمهور يقول لي يا اخواني لحد ابداء. احتمال الحمل - [00:20:36](#)

اربع سنين في خلاف بين اهل العلم. هذه مسألة يتكلمون عليها في باب ماذا؟ في باب الحاق النسب. وهي متعلقة بمسألة اللعن. يعني بعد في كتب الفقه بعدها كتاب اللعن دائما يذكرون ماذا؟ باب لحقوق النسب - [00:20:52](#)

بعد كتاب الله عز. بل لحقوق الناس اللي بيتكلمون فيه عن مسألة ماذا اكثر مدة الحمل واقل مدة الحمل. اقل مدة الحمل عند الائمة الاربعة كم؟ ستة ستة اشهر. ما الدليل - [00:21:05](#)

اه ثلاثون شهرا وحمل وانفصاله في عامين. اغسل ثلاثين من من اربعة وعشرين يتبقى ستة اشهر. والطب اكد يعني اكثر مدة الحمل فيها خلاف. الائمة الاربعة اكثر مدة الحمل عندهم ما بين ثلاث الى اربع سنوات. لأ. ما بين ثلاث الى اربع سنوات. المذهب الشافعي مثلا اربع سنوات. انه قال لوجدت جارة من جارتها حملت اربع سنوات - [00:21:17](#)

وكذلك القول عند الحلبه لم يقل احد من اهل العلم بان اكثر مدة الحمل تسعة اشهر الا ابن حزم ومذهبه هو الصحيح هو الموافق للطب لان الطب اجمع القطع الطبي انه يستحيل ان يبقى جنين في بطن امه بعد ثلاثمائة وثلاثين يوم. قال بعد ثلاثمائة وثلاثين يوم مستحيل - [00:21:38](#)

لم نجد ابدا جنين بقي. لان بعد ثلاث مئة وثلاثين يوم يا ماذا يحدث؟ تموت المشيمة. ما هي المشيمة؟ بحبل الله. وادي المشيمة هي التي تغذي الجنين. فاذا ماتت المشيمة مات الجنين. طب كيف وخالد محاسن في المحلى؟ وكل - [00:21:58](#)

ورد من من الاثار ان الحمل يكون اربع سنوات اثار باطلة آ لا دليل لها من الشرع ابن حزم. وهذا يدل على حفظ هذه الشريعة انه دائما تجد قولاً لان الحق لا يخرج من الامة. لم يقل بهذا المحبة. الان الطب جزم بهذا الاطباء يقولون يستحيل ان يعيش الطفل اكثر من عشرة اشهر لكن تقريبا ثلاثمائة وثلاثين - [00:22:12](#)

تقريباً. نعم. لماذا؟ للمعنى الذي ذكرته. طب كيف يفهم القصص التي ذكرها بعض العلماء يتحمل اربع سنوات وكذا كيف تفصل نعم؟ فصلت الحد الكاذب يعني هناك مرض ذكرها بعض بعض المعاصرين ان بعض النساء ينتفخ بطنها فتظن انها حامل - [00:22:33](#)

نعم وهذا يسمى حمل كاذب. قد كانت ثلاث سنوات. ثم يجامعه زوجها فتحمل الحملة الحقيقية فيتصل الحمل الحقيقي بالحمل

الكاذب. فيظنون كل هذا كان حملاً. ادوات ممكن. نعم؟ فالمهم ان لو جزمنا بهذا الان لان هناك مسائل كثيرة وقع فيها خلاف بين

الفقهاء. تستطيع ان تجزب - [00:22:53](#)

بالراجح فيه عن طريق ماذا عن طريق ماذا؟ كمسألة هل حامل تحيط ام لا؟ لان الاطباء شبه اجماع بين الاطباء ان الحمل المحيط

فهمت لو نزل علي دم لن يكون حيضاً - [00:23:13](#)

تصلي وتصوم وكذا. طيب طيب اذا قال في ثم فرق بينهم وقلنا ان هذه الفرقة تقع امام انثى ما فرق بينهما. الصحيح ان هذا خبر

وليس انشاء. الذين قال لابد من تفريغ الحاكم استدلووا بهذا الحديث. قال ثم فرق بينهم يعني معنى ذلك ثم - [00:23:31](#)

تدل على ماذا؟ على الترتيب والتراخي معنى ذلك ان الفرقة لم تقع بمجرد اللعان بل لابد ان يحكم الحاكم لكن الجمهور تأولوا هذا

اللفظ بماذا ثم فرق بينهما يعني اخبر بالفرقة بينهما. اليس انه انشأ الفرقة بينهما؟ فهمت؟ يعني هذا اللفظ ظاهره انشاء الفرقة بعد

وقوع اللعاب. لكن يمكن ان يؤول - [00:23:50](#)

جمعت بينه وبين الادلة التي ستأتي يمكن ان يؤول بماذا؟ ثم فرق بينهما ثم اخبرهما لانهم لا يعرفان الحكم هم لا يعرفان الحكم.

اخبرهم ان الفرقة ماذا قد وقعت قد وقعت بينهما نحن - [00:24:10](#)

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسابكما على الله تعالى احكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال يا رسول

الله ائمانني. قال ان كنت - [00:24:21](#)

فهو بما استحلتت من فرجها. وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها. متفق عليه طيب وماذا اراد الرجل ولا حسابكم على الله

احكما كاذب لا سبيل لك عليه. معنى لا سبيل لك عليها. هذا اللفظ استدل به الجبور في ان سورة. الفرقة مؤبدة - [00:24:41](#)

لكن يمكن ان يجاب عن هذا بانه لا سبيل لك عليه ان لا رجعة لك عليه لا رجعة لك عليه. لانها خلاص ملكت امر نفسها. طيب. قال يا

رسول الله ما لي؟ معنى مالي؟ المهر. المهر الذي اعطيته لها. فقال - [00:25:07](#)

ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها. لكنت صادقاً في رميها بالزنا فالمهر يستقر بماذا؟ بالدخول. وانت قد دخلت بها ان

كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها. ابعد ان تأخذ المهر ان كنت كاذباً. فهمت؟ هل معنى هذا ان الرجل - [00:25:21](#)

لو علم ان امرأته قد زنت نعم لا يجوز ان يأخذ منها المهر يعني بعد الدخول؟ لأ. ليس هذا ليس هو المعنى لان الله عز وجل قال ماذا؟

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - [00:25:41](#)

اتيتموهن شيئاً الا لياتين بماذا؟ في حجة مبينة. فاستثنى الله عز وجلها الفاحشة المبينة منه مما اتيتمون شيئاً. اذا ما هذه السورة؟

في اللعاب لو انت ذهبت الى القاضي القاضي لا يجوز له ان يحكم لك بشيء من المال - [00:25:53](#)

طب انت الان لا تريد ان تلأعن. هذه المرأة مثلاً ارتكبت فاحشة. عياذا بالله تعالى وتريد ان تأخذ مهرها منها وتريد ان تطلقه؟ ما هو

انت لك ان تطلقها يعني الان انت لك ان تختار ماذا - [00:26:12](#)

الامر الايسر هو ان تستر علي وان تطلقها. ممكن شخص قال اراد ان ان يستر على امرأته وان يطلقها. ولا ولا ولا يلاعنه امام القاضي

فلو ان يضيق علي حتى - [00:26:25](#)

حتى ماذا؟ تخترع. تختلع منه ولا الائم عليه فيها. لان الله عز وجل قال الا يأتينا بفاحشة مبينة. وقع الخلاف بين المفسرين في معنى

الفاحشة المبينة. اتفقوا ان الفاحشة لا خلاف بينهم في هذا - [00:26:36](#)

بل ان ابن كثير وهذا رجحه الشيخ الشنقيطي قال الفاحشة بينه حتى ما دون الزنا والنشوز والعصيان لو ان هذه المرأة نشزت عليه

وعصت له ان يضيق عليه حتى تفتدي من ان تعطيه مهرها. المهر الذي دفعه - [00:26:48](#)

فهمت؟ لان الله عز وجل لم يحدد نوع هذه الفاحشة. الفاحشة هي ماذا؟ المعصية الظاهرة الفواحش. هل المقصود بالفواحش الزنا

فقط يعني؟ لا ومن اعظم الفواحش ان ان تنشز على زوجها. فيجوز له ان يفعل هذا يعني - [00:27:01](#)

حتى ترتدي حتى تفتدي منه طيب اما لو لعن امام القاضي خلاص ليس له شيء ليس له حق في هذا. لان الفرقة سببت باللعن. هذا

ليس طلاق الان. وليس خلع - [00:27:19](#)

ده فسخ واضح هذا؟ لسه خلقنا عليه عوض يعني. هذا فسخ بسبب اللعان وعنه رضي الله عنه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قول حسابكم على الله في هذا الحديث. احذكما كاذب - [00:27:32](#)

هذا من باب ماذا باب التهديد والتخويف. واختلف هل يقال هذا قبل اللعان او بعد اللعان؟ اختلف عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هذه العبارة. قبل ان يلعن ام بعد ان يلعن. نعم - [00:27:52](#)

فالمهم انه قال له ما هذا؟ والاولى ان يقال هذا قبل اللعان من باب التحذير والتخويف؟ نعم عنه رضي الله عنه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

على كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بينهما وبين المتداعمين متفق عليه ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها امرأته وانتفى من ولده اي نفى نفى نسب ولدها له في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فامرهما النبي عليه الصلاة والسلام ففعلنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة - [00:28:21](#)

في زيادة ماذا القضاء بالولد للمرأة. معنى قضاء بالولد للمرأة ينسب اليها وترث وليس له ميراث من ابيه وابوه لا يدخل لانه انتفى النسب بينه وبين ابيه طيب وهذا فيه دليل كذلك ان نفى الولد كما ذكرت لا يتم الا باللعان يعني لا ينفع مثلا بعض الناس الجهلاء مثلا شك في امرأته هذا حديث آ - [00:28:45](#)

سألني شخص عنها شك في سلوك امرأتي يقول لهذا الولد واحد من اولاده ليس ابني. فذهب لاجري تحليل آ آ حمدي الوراثي هذا وظهرت نتيجة التحليل النوفل ليس ابنه هو يدخل في قوله تعالى لا تؤثر على اشيء تبدى لكم تسوءكم - [00:29:08](#)

انت ليه يجوز لك ان تفعل هذا اصلا يعني لا يجوز للزوج ان يفعل هذا ولو ظهرت نتيجة التحليل انه ليس ولد هل ينتفى الولد منه؟ بالاجماع لا بالاجماع عليه لانهم متفقوا واجمعوا ان النافلة لا يكون الا بماذا؟ الا باللعان. لان النسب حق للولد فلا ينفى الا بطريق واحد شرعي. ما ثبت يقينا - [00:29:26](#)

لا ينفى الا بدليل وليس عندنا دليل في الشريعة الا ماذا؟ الا باللعان. بخلاف اثبات النسب. اثبات النسب يضبط بادنى شبهة. كما سيأتي معنا يثبت بالقيافة يثبت بمجرد الادعاء اذا لم يناع فيك ما سيأتي معنا. للتشوف في الشريعة الى اثبات الانساب اثبتته بادنى - [00:29:45](#)

بان بان شبهة ومنعت من نفيه الا بماذا؟ الا باللعان. هذا من احتياطي من احتياطي الشريان للانساب. فاذا اراد ان يفعل هذا يلعبها او يطلقها. الان لا يوجد قاضي شرعي مثلا يلعن امامه. لا يوجد قاضي شرعي. ماذا يفعل؟ يطلقها. خلاص. ويستريح. لماذا اه يعني اه - [00:30:03](#)

اه يفعل هذا الذي فعله لا فائدة في هذا نعم ثم قال قضى بالوادي المرأة يعني نسب الولد يكون للمرأة يصبح فلان ابن فلانة. ينتفى نسبه من ابيه. ينتفى نسبه من ابيه - [00:30:23](#)

نعم وكذلك لا ينسب الى من لو ان المرأة مثلا قالت خلاص انا زنيته وابن فلان. هل ينسب الى فلان؟ لا. لا عند عند بالاجماع لا ينسب الى فلان. بالاجماع - [00:30:40](#)

لكن خلاف بين اهل العلم نعم يطالب بذكر ذكره بهذه المسألة. لو ان المرأة زانت وليست متزوجة هل يلحق بالزاني ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم. يعني اجمعوا ان النسب لا يثبت للزاني للمرأة اذا كانت امة او زوجة - [00:30:51](#)

ما الدليل على هذا للعهد والحاجة لها. النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث في الصحيحين. الولد؟ للفراش. وللعاهر الحجر. ما معنى للعاهر الحجر؟ لا شيء. لا شيء له. ما هو العاهر - [00:31:10](#)

الولد للفراش يعني الولد ينسب لصاحب الفراش. لماذا قال الولد للفراش؟ هذا من بلاغة النبي عليه الصلاة والسلام ان الافاضل جامعة. لانه قال الوائل لو قال الولد سيخرج ماذا سيخرج ماذا؟ منزله. ماذا؟ لا. ولد الامة. لكن دخول الولد للفراش يدخل فيه ماذا؟ الزوجة والامة. لان الزوجة - [00:31:22](#)

فراش شرعي والا ما فراش شرعي. وللعاهر الزاني الحجر. قيل له الرجم وهذا قول مرجوح كما قال النووي لانه قد لا يرحم قد يكون

محسن او غير انما الحجر يعني ماذا كما تقول العرب؟ لك الحجر لك الخيبة ليس له شيء. ايضا لان الحديث لا يتعرض للكلام عن

الحكم الزاني من معروف - [00:31:45](#)

الخزاني يعاقب. الحديث يتكلم عن ماذا عن النسب. الجملة الاولى تقول الولد للفراش. يعني ماذا؟ ينسب لصاحب الفراش. فداشب ان تكون الجملة الثانية تتكلم عن نفس الحكم هو ان العاهل الزاني لا اله الا حق له. شيخ الاسلام خالف في هذه المسألة واسحاق ابن رهوي خالفه الائمة الاربعة في هذه المسألة. فقالوا ماذا؟ لو كانت المرأة غير - [00:32:05](#)

متزوجة او غير امة فزانت فحملت للزاني ان يلحقه به. لماذا؟ لان الحديث تكلم عن ماذا عن المرأة التي لا التي هي فراش المتزوجة والامة. طب ان كانت ليست زوجة وليست امة. مسكوت عنها - [00:32:25](#)

هذا قلبي فيه تيسير خاصة في هذا الزمان لو ان احد احد وقع في الفاحشة عيادا بالله يعني مع امرأة ثم حملت منه وتزوجها له ان ينسي بهذا الولد اليه. على مذهب شيخ الاسلام - [00:32:42](#)

خلاف الجمهور يعني في هذه المسألة؟ ابوك صح في المجموع تراجعونه. استدللت بادلة. منها ان ان النبي عليه الصلاة والسلام في شرع من قبلنا ذكر في قصة الرعي الذي اتهم بالزنا. نعم قصة الراهب الذي اتهم بالزنا بالمرأة البغي التي زنت بالراية. قال من ابوك؟ قال ابي فلان الرعن - [00:32:52](#)

فالشرعية الرجل الشرعية اقرت تسمية الغلام للزاني بابيه هل استأنس به شيخ الاسلام يعني يجوز له ان ان يزوجه حينما هي تحمل. طيب هذه ايضا اختلفوا فيها اولا هل يجوز للزني اصلا ان يتزوجه ام لا؟ لو ان يتزوجها اذا علم توبته. لاننا اتفقنا ان الزنا لا يتزوج. ان علم توبته وتابت وهو ندم وتوبة يتزوجها ليستر عليها - [00:33:16](#)

هل يجوز التزواج حل الحمل ام لا الجمهور الذين يقولون بجواز الزواج من الزانية قالوا ما وزن لحرمة له فلا تعتد ولا تعتد بحيضة. هذا قول الاول. القول الثاني لابد ان ترتد - [00:33:47](#)

القول الثالث ان تزوج ممن زنا بها لا تعتد. هذا القول الازهر فهمت؟ اذا عندنا ثلاث حالات الآن او ثلاث اقوال انه لو لو تزوج من الزانية التي تابت يعني نقول انها تابت لابد ان تستبرق بحيضه. هذا - [00:33:59](#)

اصح الاقوال لو لو كان لو كانت زانية. طب القول الثاني لا تعتد يقولون لانها الماء الزنا لا حرمة لهم القول الثالث ان كانت زوجته ان كانت المرأة التي زنى بها هي التي سيتزوجها. نعم فلا فلا تعتدي بحيض الا ان الماء ماء لان الماء ماؤه. نعم ثلاثة اقوال في المسألة -

[00:34:15](#)

طيب. والله العظيم كل الحقوق ايضا. طبعا لو ثبت الحقوق كلها تابعة لاثبات النسب. لو اثبتنا النسب من المرة التي زنى بها وهي

ليست فراشا لاحد. خلاص تنبت كل الحقوق التابعة للناس - [00:34:32](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوها فان جاءت به ابيض صبطا فهو لزوجه وان جاءت فهو للذي

رماها به رواه مسلم يعني شعره ناعم. عكس خشن - [00:34:51](#)

باكل شعري بالسلسل ابيض صبطا فهو لزوجه. وجاء به وان جاء به جعل العكس صمت. نعم فهو للذي معنى اكحل يعني كأن عينة وفيها كحل بعض الناس تكون عينه كنافية ماذا؟ كانها فيها فيها كحل يعني. فهو الذي رماها به. من الذي رماها به؟ شريك ابن سحمان

- [00:35:13](#)

طيب هل معنى ذلك؟ فجاء به على وصف السيد فعلم انها زانية في بعض الروايات في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا

قال قال لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن. ما المعنى - [00:35:40](#)

ماذا؟ لا حكمتكم بالشربة لرجلتها والرجم لا يثبت الا باللعان. الا باللعان الا بالاقرار بالزنا او بالبينة ليس الا باللعين الا بالاقرار بالزنا

والبينة. هل هي اقرت بالزنا؟ لأ. هل اتى زوجك ببينة؟ لأ فليس له ان يرجما. ليس له ان يرجما - [00:35:53](#)

طب لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذا وهل يجوز هل يجوز الان مثلا شخص لعن امرأته. تمام؟ وبعد ذلك مثلا اجرى تحليل

الذي ان ايه وتأكد انها نوال الناس ولدا. هل له ان يرميها بالزنا بعد ذلك؟ لا لو رماها يحدد - [00:36:13](#)

لا يجوز ان ترمي الملعنة بانها زانية. او يقال ان ولدها ولد زنا فهمت؟ لو قيل ان لوالدي انت ولد زنا يرحم او يحد يجلد من قذفه قذفوه لان اللعان ماذا؟ اسقط عنها وصف الزنا - [00:36:30](#)

واسقط عن الزوج وصف القذف. واضح؟ لكن لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا ليبين جواز العمل بالقيافة. فكذا قال اهل العلم تجاوز العمل بالقيادة لاثبات الانساب وليس لنفي الانساب. لاثبات الانساب وليس لنفي الانساب. واضح هذا؟ وهو سر حينما كيف اثبت الشبك بين - [00:36:49](#)

بالضبط. نعم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة على فيهم فقال انها موجبة رواه ابو داود ورجاله ثقات - [00:37:08](#)

امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة على فيه. يعني اما الرجل الاخر حاضرا في مجلس القضاء ان يضع يده على فم من؟ فملاعي. في الخامسة حتى يخوفه كل هذا مبالغة في التخويف - [00:37:30](#)

حتى لا يقسم وهو وهو كاذب. وقيل كذلك يفعل بالمرأة تؤمر امرأة مثلا ان تضع يدها على في هذه المرة. يعني هو لا يجوز لرجل اجنبي ان يضع يده على فيها مثلا. نعم. وقيل ان هذا خاص بالرجل فقط. فهذا من باب كل هذا من باب - [00:37:44](#)

انا من بابي آآ التجديد في في مسألة اللعان امنعوه خامسا بعد ماذا؟ الخامس انها موجودة. عند الخامسة عند عند الحنف الخامس. اليمين الخمس. اللي في اليمين الخمس هو يقول ماذا اشهد بالله ان لعنة الله علي ان كنت كاذبا - [00:37:59](#)

فهمت؟ فقبل ان يقول هذه الخامسة يأمر القاضي رجلا ان يضع يده على على فمي على في الملاعن على فمه يعني انها موجبة انها ماذا وقال انها موجبة ماذا قلت؟ لا موجبة للعذاب يعني. انها موجبة للعذاب. ما معنى موجبة - [00:38:23](#)

توجب العذاب على الكاذب. فهمت؟ توجب العذاب على الكاذب. موجبة يعني ماذا توجب العذاب على من كذب الزوجة تتهم زوجها. اتفقوا ان النعيم للزوج. نعم. اللعان للزوج. لماذا؟ لان اللعان ثبت للزوج ماذا؟ تخلصا من نسبة - [00:38:48](#)

بالنسبة ولد اليه وهذا ليس ولده. لكن الرجل لن ينسب للمرأة ولدا ليس له فهمت؟ لكن لو علمت ان الزوجة مثلا زاد المثل يزني هلا ان تتهمه بالزنا وقبلها يحد القذف. ولا يسقط عنه حد القذف باي شيء - [00:39:18](#)

اذا لابد ان تأتي بشهود او تسكت او تسكت فان سككت لان تطلب الطلاق لانه فاسق فهمت فان رفض الطلاق لان تفتدي منه تخترع. لا تقع مع رجل فاسق يعني - [00:39:35](#)

نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه في قصة المتلاعبين قال فلما فرغا من تلاعنهما قال كذبت عليها يا رسول ان امسكتها وطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه - [00:39:48](#)

في هذا دليل عند بعض سداد بعض اهل العلم على ماذا على ما فوق لا تقع باللعب بعض الفقهاء نسب هذا القول الى عثمان البتي قال لتقع الفرقة لا باللعان ولا بتفريق الحاكم - [00:40:09](#)

من ان ذكرنا قولين قبل ذلك. قول الجمهور ماذا؟ تقع بنفس اللعان. القول الثاني قول من؟ قول الاحناف. لا تحتاج طلاق. لكن لابد من امام. تفريق القول الثالث واضعها. قول عثمان البتي استدل بهذا الحديث - [00:40:27](#)

على ماذا على ان الفرقة لابد فيها من طلاق واستدلت بشأن من فكيف يجاب عن هذا؟ كيف يجاب عن هذا؟ نعم؟ لا السوداني بهذا الحديث على مسألتين. المسألة الاولى مسألة ان الفرقة لا تقع الا بالطلاق وهذا قول ضعيف. لماذا؟ لان هذا الطلاق - [00:40:41](#)

من من عويمر العجلاني كان وافق ماذا؟ وفق فسحا فلم يقع موقعه. والنبي عليه الصلاة والسلام ينكر عليه لانه له. وهو لم يعرف الحكم. فهمت انت الكلام وتلقى ثلاثا لانه كان غير عالم بماذا؟ بالحكم. بالحكم. هذه اول مرة يحدث فيها اللعان - [00:41:07](#)

المسألة السانية التي استدل آآ بها آآ عليها بهذا الحديث ذكرناها قبل ذلك في الطلاق هي مسألة ماذا الشافعي يرون الشافعي ابن حزم يرون ماذا جواز جمع الطلاق. ويقولون هذا الرجل جمع الطلاق ثلاثا في محضر النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه. قلنا الجمهور يقول بان هذا - [00:41:25](#)

محرم بدعي وان كان واقعا فالجمهور تأولوا هذا الحديث بالتأويل الذي ذكرت ان هذا الطلاق كان لغوا لانه صادف ماذا صادف فسحا.

وهذا الرجل ما كان يعلم ما كان يعلم الحكم فالنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه لانطلاقه له لا لا فائدة منه يعني وهذا اظهر

الاقوال في المسألة. نعم - [00:41:44](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي. قال فاستمتع بها. رواه ابو داود ورجاله الثقات. واخرجه النسائي من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنه -

[00:42:06](#)

هما بلوز قال طلقها قال لا اصبر عنها قال فامسكها طيب هذا حديث اختلف فيه سندا او متنا. سندا ضعفه الامام احمد والنسائي. الامام احمد قال انه منكر والنسائي كثير من الضعف بل ان ابن الجوزي حكم علي بالوضع. بعض اهل العلم صححه كالشيخ الالباني.

متنا كذلك اختلفوا في معناه. حتى لو صح الحديث - [00:42:27](#)

فمعناه لا يصح دليلا لمن قال بجواز نكاح الزانية. لان هذا حديث استدل به الجمهور الذين يصحونه يعني على ماذا؟ جواب وهذا فيه بعد. اختلفوا في معنى الحديث اصلا. بعد ما اختلفوا في سنده. النبي عليه الصلاة والسلام رجل اتاه فقال ان امرأتي لا ترد يد

لامس. اختلفوا في هذه الجملة - [00:42:48](#)

قيل للتردد لدى لامس يعني تزني. هذا القول اختار شوكان في اثنين ان تردد يد لامس يعني سهلة الاخلاق. يعني لا لا لا تمتنع من

الرجال. ممكن تضحك مع الرجال تقف مع الرجال لو ان شخصا لما زعل لا تدفعه. فهمت؟ هذا هو اقرب - [00:43:07](#)

نقول لو صح الحديث قلة تردد يد لامس يعني كثيرة الصدقة هذا ابعد الاقوال. يعني كلما جاء واحد يطلب منها ما لم تعطيه. هذا بعيد

لماذا؟ لانه لو كانت تتصدق بمالها هي حرة - [00:43:21](#)

ولو كانت تتصدق بماله يستطيع ان يمنعه ان يعطيها ماله. لن يقول لن يقول له النبي طلقها. سيقول له ماذا؟ لا تعطيه مالك. صحيح

هذا القول ابعد الاقوال. القول الوسط لو صح الحديث. الحديث ضعيف كما ضعفه الامام احمد والنسائي. لكن لو صح يكون معناه

ماذا؟ انها تتساهل في الاخلاق. لكن يبعد جدا - [00:43:33](#)

ان يعلم النبي عليه الصلاة والسلام انها زانية ثم يقر على البقاء معه. طب كيف اجاب الذين قالوا ان لا ترد يد لامس معناها؟ انها زانية.

كالشوكية. كيف اجابوا عن هذا؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر - [00:43:51](#)

الى المفسدة والمصلحة ان هذا الرجل يخاف ان تتبعها نفسه. قال غربا. معنى غربا؟ طلقها وقد اخاف ان تتبع نفسي. يعني اخاف الا

استطيع ان اصبر عنها. فخاف النبي عليه الصلاة والسلام ان يقع هذا الرجل في الزنا معها اذا طلقها - [00:44:06](#)

فهمت؟ وقال له استمتع بها يعني ابقها معك واحفظها من الزنا باستمتاعك به. عندما تجمعا قد لا تزني. فهمت؟ هذا المعنى الذي آ

لكن كل هذا مبني على كل هذه التواليات مبنية على تصحيح الحديث. الحديث - [00:44:24](#)

آ ضعاف وهندسية وضعفاء آ الامام احمد نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين

نزل اية متلا عينيه اي امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء. ولم يدخلها الله جنته - [00:44:39](#)

رجل جحد ولده وهو ينظر اليه فاحتجب الله عنه وفضحه الله على رؤوس الاولين والآخرين. اخرجه داود وصاحب الاحبان. حديث

ضعيف؟ لم آ ابن حبان انفرد بتصحيحه في رواية مجهول انفرد بتوثيق ابن حبان. لكن معناه ان - [00:45:04](#)

ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء في وعيد ليست من الله في شيء ماذا؟ فيه وعيد شديد. وهذا

اللفظ قد يستخدم فيما هو كفر وقد يستخدم فيما دون ذلك. يعني استخدمه الله عز وجل في القرآن فيما هو كفر. كقوله تعالى مثلا

- [00:45:24](#)

ومي اه قال فليس من الله في شيء الا ان اتقوا منهم تقى. ليس من الله في شيء قال الطبري اي ليس من دين الله في شيء في مسألة

التولي في تولي الكثير - [00:45:43](#)

ولن يدخل الله جنته على سبيل الوعيد. لن يدخلنا جنته ابتداء وقد تعدل سوء تدخل الجنة. وايما رجل جحد ولده هذا عكس الحالة

الاولى حل ولا ماذا تدخل ولدا على الاب وليس ولده. الحالة الثانية. الاب يعلم ان هذا ولده يشهد ولده. نعم. وهو ينظر اليه. لماذا

قال وينظر اليه؟ ليبين - 00:45:53

وبحال المسألة يعني هو ينظر الي واعلم انه ولد. يعني عنده يقين انه ولد ثم يعني ينفية احتجب الله عنه وفضحه على الرسل الاولين والآخرين. حديث ضعيف كما ذكرت وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى - 00:46:16

قوم ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار متفق عليه واللفظ للمخالف. ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه هو ترجع لمن لا يعلمه هو. مم. ترجع الى ابيه. نعم. يعني ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم اياه. انه يعلم ان هذا ابوه - 00:46:40

نسب الى غير ابيه الا كفر. هذا الكفر يسموه كفر نعمة. والسلف كانوا يجرون هذه الاحاديث على زواهرها. يكرهون تأويلها. لان الغرض منها ماذا؟ التهديد. فان لو قاتلتها زادت حكمة من التهديد. طب لماذا كان لماذا سمي كافرا - 00:47:09

لانه نفى نعمة ابيه عليه. ابوه كان انعم عليه فانه كان ماذا سببا في خلقه في ايجاده. كان سببا في ايجاده صحيح وكفر بهذه النعمة.

كفر بهذه النعمة. ومن ادعى قوما ليس له فيهم. فهذا الحديث في معنى الحديث الماضي - 00:47:24

الحالة الاولى ماذا؟ ينتفي من ابيه. الحالة الثانية ماذا؟ ينتسب الى الطب ليس منه. من ادعى قوما ليس له فيهم اي ليس له فيه ماذا نسب ليس له فيهم نسب - 00:47:42

فليتبوأ مقعده من النار. هذا حديث فيه كذلك وعيد عظيم. فيدل ان الحديث الاول معناه صحيح. الكتاب هو معناه ان الجائزة. يتولى ان يتخذ. يتبأوم عقلهم النار فيها معنى. قال الحافظ لها معنيان. قال الحافظ الفتح لها معنيان. اما على سبيل الخبر واما على سبيل

الامر - 00:47:54

على سبيل الخبر ان الله يخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان الله عز وجل ماذا اعد له مكانا في النار. او على سبيل الامر يعني ليختر له مكانا مكانا في النار. فالمعنيان آآ صحيح ان يعني اول خطبة. يعني اما دعاء نعم. اما دعاء عليه او خبر بلفظ الامر -

00:48:12

اما دعاء علي ان النبي يدعو علي ان يتخذ ان يجعله الله في النار واما انه خبر بمعنى الامر. يعني هذا جزاء جزى ان جزى

به نعم فهذا يدل انه لابد من العلم - 00:48:31

لابد ان ينتسب الى غيره وهو يعلم. في حالين او ينتسب الى قوم آخرين وهو يعلم انهم ليسوا ليسوا اهله. ليسوا ذوي نسبه. نعم الى غير جنسية يدخل في هذا. ماذا؟ الى غير جنسيته. يعني يدعي انه جنسية وغير جنسية؟ اموت على روسيا. نعم. واكذب؟ نعم. لم

يدخل في هذا - 00:48:46

يدخل فيها ان دعى قوم قوم هذه يشمل ماذا؟ يشمل النسب القريب والبعيد. لكن جنسية تمس الدولة لا تمس الاقوام. نقصد نقصد بالجنسية البلدي صح؟ الروس العرب هكذا ان تقصد بالبلد. البلد هذا لا لا لا يمثل شيء. لان قد يكون العرب في هذا البلد وفي هذا البلد

وفي هذا البلد - 00:49:06

لو قصدت بالجنسية القوم هذا يمنع. اما القصدة كما كما يقول الرسول لو قصدت بالجنسية البلدي يعني هذا لا لا لا اشكال فيه لان اهل

البلد او لا قد يكون العرب موجودون في مصر وفي السعودية وفي العراق وفي - 00:49:28

الاخرى خاصة بالجنس يعني الجنس القوم فليقل في هذا الحديث. لان القوم المقصود به النسب القريب والبعيد والعرب قد يدخل. العرب قوم. الروس قوم. مثلا العجم قوم نقابات مختلفة التراك قوي. فلو انتسب الى قوم هو ليس منهم يقول له يا ابن اصل انا لي

اصل تركي مسلا. هو ليس كذلك. او انا مثلا من ال البيت وليس كذلك - 00:49:41

هذا اقبح لانه يترتب عليه اثبات حقوق ليست له نعم طيب وعن عمر رضي الله عنه قال من اقر بولد طرفة عين فليس له ان ينفية.

اخرجه البيهقي وهو حسن المعروف - 00:50:11

في دليل ان هذا موقوف على عمر. في دليل ماذا ان نفي الولد لا يجوز بعد الاقرار به. واختلفوا في هذه المسألة. هل يجوز ان

ينفي الولد بعد ان يعني اول الان ولد له ولد. قالوا لو ولد له ولد فهنئ به فسكت هذا هذا اثبات للنسب - 00:50:30

يهنى به فيسكت هذا يبات النسب ليس له ان ينفيه فليس له ان يلاعن عليه بعد ذلك المفروض ادي المسألة؟ نعم. ما فهمتش. ولد له ولد. نعم ورد له ولد - [00:50:51](#)

فقال له اناس مبارك على المنافسة كت. قال سكوت هذا ماذا؟ اقرار بانه ولده. فليس له ان ينفره بعد ذلك ليس له ان ينفيه بعد ذلك. وذهب بعض اهل العلم الى ان اثبات الى ان نفي الولد لا يتعجل. اثبات النية له ان ينفيه - [00:51:05](#)

بعد ذلك وتبين له انه ماذا؟ انه ولد زنا. لاعن على الولد المسألة فيها خلاف بين اهل العلم لكنه ذكر هذا الاثر ليبين الخلاف بين اهل العلم في مسألته له ولد لها ولد. فمممكن ينادي بولد ناخذ ابني يعني؟ نعم. يا بني؟ نعم. لا بأس. النبي عليه الصلاة - [00:51:24](#)
السلام قال لعمر بن ابي سلمة وكان ربيبه يا بني سم الله وكل بيمينك وليس ولدك. هنا ربما يعني تشابه على الناس بانه لا بأس هذا من باب يعني انت دائما عندما ترى طفلا صغيرا في اللغة تقول له يا بني. نعم - [00:51:47](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسودا. قال هل لك من ابن؟ قال نعم. قال فما الوانه قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال فان ذلك. قال لعله نزع عرق. قال فلعل ابنك هذا - [00:52:02](#)
فنزعه عرق متفق عليه وفي رواية لمسلم وهو يعرض بالا ينفيه وقال في اخره ولم يرخص له في الانتفاء منه رجل قال يا رسول للمرأة ولدت غلاما اسود وهو وامرأته بيض. قال انا حتى في الطب يقولون ممكن يبقى رجل ابيض امهق وامرأة مهقاء النبي - [00:52:24](#)

يلدون ولدا شديد السواد. تعرفون هذا في الورثة؟ نعم. هذا موجود في الوراسة مراتي ولدت غلام اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. جمع احمر. قال هل فيها من اورق؟ والاورق هو الرمادي. مثل الرمادي اكل. التليفون الرمادي بين الابيض والسود - [00:52:44](#)

قال نعم. قال فاني ذلك يعني فاني اتى هذا؟ قال لعله نزع عرق يعني اصل في النسب. لعل احد اجداده كان هذا اللون. فقال لعل ابنك انا نزع عرق يعني شاب - [00:52:59](#)

اصلا من من اصولك هذا فيه دليل انه لا يجوز نفي النسب الا باللعان. وفي رواية لمسلم ويعرض بان ينفيه ان ينفيه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص له في الانتفاع - [00:53:09](#)

في الاتفاق منه. نعم وعن زيد ابن ارقم قال اوتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن باليمن. وقعوا على امرأة في طهر واحد. فسأل واثنين لا تقران لهذا بالولد؟ قال لا حتى سألهم جميعا. فجعل كل ما سأل اثنين قال - [00:53:21](#)

فاقرع بينهم فالحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدنيا. قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه رواه ابو داود وصححه الحاكم وقال احمد حديث منكر - [00:53:44](#)

وكذلك ابو حاتم. بعض اهل العلم صححه كابن حزم ومن المعاصرين الشيخ الالباني. طب ما معنى الحديث اوتي عليهم بثلاثة نعم وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد طب لماذا لم ياخذ مليانة من حد الزنا - [00:54:02](#)

يعني يلزم مقام حد هم اقروا انهم جمعوا هذه المرأة كلهم جمعوا هذه المرأة. اليس هذا زنا؟ قبل الاسلام. لا من كان متفرقا. لا قالوا لابد من تأويل الحديث بانهم كانوا ماذا - [00:54:24](#)

يملكون امة مشتركة. والامة المشتركة وقتها شبهة يوصل لحد يعني لو انه مثلا انا يملكه ثلاثة تحرم عليهم جميعا في الوقت. لكن لو واطؤها ظنا منهم ان هذا يجوز يسقط الحد بالاجماع لانها دي شبهة. شبهة ملك تسقط الحد. طيب - [00:54:36](#)

فقالوا فسأل اثنين حملت هذه المرأة فسأل اثنين اتقران لهذا بالولد؟ يعني طلب من اثنان ان يتنازلا بالنسب لمن؟ للثالث. للثالث. فرفض وكل واحد يريد ان ينسب الولد اليه. قال لا - [00:54:53](#)

حتى سألهم جميعا. كل مرة يسأل اثنين هل تخرجان بالنسب للثالث؟ فكلهم يرفضون. طيب فجعل كلما سأل اثنين قال لا فاقرع بينهما فالحق الولد بالذي صارت عليه القرعة يعني اقرأ بينهم والحق بالك بالذي صارت عليه القرعة. تمام؟ وجعل عليه على هذا الذي الحق به الولد ثلثي الدية. اختلفوا في معنى ثلثي الدية - [00:55:07](#)

الازهر انه على ظاهره ثلثي الدية يعني دية الانسان. ما هي دية ما هي دية الحر؟ مائة من الابل. اوجب عليه ان يدفع ثلثيه دية الولد الى من الى الاثنين الآخرين. لماذا؟ لانه انما نسب له هذا الولد اصبح منتسبا اليه. هذا الولد ليس عبد الان. لانه لا احرار. ولد الحر - [00:55:29](#)

تمام؟ ولكن لماذا اوجب علي ثلثي الدية؟ لانه لما اقر لما وقعت عليه القرعة لما ثبت له النسب بالقرعة القرعة حجة معدة ضعيفة جدا فهمت؟ استحق الاخران ان يعوضا واقرب تعويض للحر هو الدين. اليست الدين تعويضا عن القتل؟ فهمت هذا الحكم - [00:55:49](#) انت ياد الحكم يعني؟ هذا صحف معنى حديث ابن القيم له رأي اخر ضعيف يعني. المهم يعني هذا هو الاصح في معنى الحديث. طيب فذكر ذلك النبي فضحك اقرارا منه ولمن - [00:56:11](#) يعني هذا حديث عمل به الشافعية. وقالوا انه لو تنازع اكثر من واحد في النسب ماذا نفعل؟ يقرع بينهم الحنابلة لم يعملوا بهذا الحديث. الامام احمد قال ان الاحاديث منكر - [00:56:22](#)

ويرى انه يعمل بماذا ها بالقيافة لان حادث القيادة في الصحيحين هو حديث عائشة ان مجززا البدلجي واحد من الطائفتين القياس هي معرفة الشبه يعني نعم رأى آآ زيد وآآ واسامة متغطيا بثيابهم وكان اسامة اسود شديد السواد وزيد ابيض شديد البراق فكان يتهم اسامة بانه ليس ولدا لزيد - [00:56:36](#)

فقال مجززا ماذا هذه الاقدام بعضها من بعض. ففرح النبي بهذا فدل هذا على ماذا؟ على اثبات النسب قيافا. طيب هذا؟ فيه نسب قيافة معروف مجززا هذا كان طائفا. طب ما مذهب الحنابلة ان يختلف ان يختلف القائفين - [00:56:58](#) الان قائفون اختلفوا. طبعا مسألة القيافة ومسألة القرعة الان لا يعمل بها. لماذا الطب خلاص انتهى اللي محتاج قرعة خلاف هذا انتهى قرعة لان في زمانهم ما كان عندهم شيء يقطعون به. اختلفوا ايهم اقوى القرعة من قيافة الحنابلة يرون القيادة. الشافعي يرون ماذا؟ القرآن - [00:57:17](#)

طب لو العدة الحنابلة لو اختلف القائفون اختلف القائفون عند الحنابلة ماذا نفعل؟ يقول لا يثبت نسب ولا قرآن لا يوجد قرعة في النسب من الحنابلة. يقولون يوقف الولد حتى يبلغ فلما يبلغ يختار هو ابوه. يعني اثنان تنازعوا في ولد - [00:57:36](#) وجاء القائفون. فواحد يقول ويشبه زيد. والاخر يقول او يشبه عمرو. فيقول لا يثبت نسبا لهذا الولد حتى يبلغ. لم يبلغ نقول اختار انت ابا. فلو اختار عمرو خلاص يا عمرو يكون ابوه - [00:57:49](#) طبعا الخلاف في هذه المسألة كما ذكرت انتهى الان. بسبب ماذا؟ ان الطب تقدم نستطيع ان ان نلجأ الى التحليل الوراثي فنقطع انه ابن فلان. وتنتهي مسألة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:59](#)